ووجه في التحفة ما ذكره الاسنوي ثم قال
الذي لا محيص عنه اعتبار اللفظ وع
فهل يعتبر الفات الوصل نظرا الى انه
بها في جملة الابتدا اولى لانها محذ
اللفظ غالبا كل محتمل والاول اوجه
مائة وسبعة واربعون غير التشديدات حرفا م
الاربع عشر فالجملة مائة وواحد وستون
حرفا انتهى قاله في مبحث بدل الفاتحة
وتشديداتها وهي اربع عشر فتخفيف
المشدد كفك الادغام من الرحمن لحن
ولو علم معنى اياك المخفف وتعمده كفر لانه
ضوء الشمس والا سجد للسهو والحرص
اي الاجتهاد معطوف على رعايته على مخرج
الصاد وغيرها وخصت لعسر مخرجها
فيفهم غيرها بالاولى وذلك بان يلصق اللسان
في اخراج الضاد بما سهل ان امكن من جهة
السهولة ومن الجانب الايسر اخراج
الصاد اسهل اي امكن وايسر من الضاحك
وهو بين الانياب والطواحن والطواحن
وهي ما بين الضواحك والنواجذ

لا علا

٨٩

والمراد هنا اللثة التي عليها الاسنان
قال الحلبي ليست من الحنك الاعلى بل اسفل
فهو يطلق على ما يشملها تنبيه متى
قصر القادر وعاجز امكنه التعلم مستدد
او ابدل حرفا باخر كضاد بظاء ابدال الذال
المعجمة بالمهملة او لحن لحنا يغير المعنى كضم تا
انعمت او كسرها فان تعمد ذلك وعلم تحريمه
بطلت صلاته في المغير للمعنى وقرائته في الابدال
الذي لا يغير الا اذا كان قراءة شاذة نعم
ان عاد على الصواب قبل طول الفصل كمل عليها
اما عاجز لم يقصر فلا تبطل قراءة مطلقا وكذا
لاحن لحنا لا يغير المعنى لكنه ان تعمد حرم
والا كره ووقع خلاف بين المتقدمين والمتاخرين
في الحمد لله بالهاء وفي النطق بالقاف مترددة
بينها وبين الكاف والصراط لا بصاد محضة ولا
بسين محضة فالوجه انه ان كان لا يمكنه
التعلم صحت صلاته وان امكنه وجب ويلزم
اعادة كل صلاة في زمن التفريط كما نقله في
الفتح عن المجموع واقره واعتمد ابن الرملي
في شرح الاسلام في النطق بقاف العرب

عدد ٦٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)